[ 436 ] عن محمد بن مخنف قال: (1) اني لاسمع الضحاك بن قيس [ بعد ذلك بزمان ]

_____ 1 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 155، س 34): (قال ابراهيم بن هلال الثقفى: وذكر محمد بن مخنف أنه سمع الضحاك بعد ذلك بزمان يخطب على منبر الكوفة وقد كان بلغه أن قوما من أهلها يشتمون عثمان ويبرؤون منه قال: فسمعته وهو يقول: بلغني (الحديث)) وأما محمد بن مخنف ففى تنقيح - المقال: (محمد بن مخنف بن سليم ليس له ذكر في كتب الرجال لاصحابنا ولم يذكر في أصحاب على عليه السلام وانما ذكر العامة أخاه أبا رملة عامر بن مخنف ولم أقف لهما على رواية، نعم روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين بسنده عن محمد بن مخنف أنه قال: دخلت مع أبى على على عليه السلام مقدمه من البصرة وهو عام بلغت الحلم فإذا بين يديه رجال (إلى آخر ما قال)). أقول: الرواية مذكورة في أوائل كتاب صفين لنصر (ص 10 من طبعة القاهرة سنة 1365 هـ ق) ومراده - قدس سره - في عبارته من (أخاه أبا رملة) وهو عامر ففى - ميزان الاعتدال: (عامر أبو رملة شيخ لابن عون فيه جهالة له عن مخنف بن سليم عن - النبي (ص): يا أيها الناس على كل بيت في كل عام أضحية وعتيرة قال عبد الحق اسناده ضعيف وصدقه ابن القطان لجهالة عامر رواه عنه ابن عون) وقال في ترجمة محمد نفسه: (محمد بن مخنف روى عن على - رضى الله عنه - عام بلغت الحلم) وفى تقريب التهذيب: (عامر أبو رملة شيخ لابن عون لايعرف من الثالثة / 4) وفى الاصابة في ترجمة أبيهما: (مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة الازدي الغامدى قال ابن الكلبى: هو من الازد بالكوفة والبصرة، ومن ولده أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم، قال: له صحبة وحديثه في كتب السنن الاربعة من طريق عبد الله بن عون عن عامر أبى رملة عن مخنف بن سليم قال: كنا وقوفا مع رسول الله (ص) بعرفات فقال: يا أيها الناس ان على كل أهل بيت في كل عام أضحاة وعتيرة (إلى آخر الحديث وآخر ما قال) فيظهر من العبارات السابقة أن محمد بن مخنف الذى نحن في ترجمته وأخاه أبا رملة وأخاهما سعيدا جد لوط بن يحيى أبى مخنف المشهور وأخاهم عبد الله بن مخنف الذى يأتي شرح حاله في غارة النعمان بن بشير (انظر ص 450) أولاد مخنف بن سليم الصحابي المذكور الذى كان عامل على (ع) على أرض الفرات وما يليه وهو الذى ولاه (ع) اصبهان ويأتى تفصيله في محله من تعليقاتنا على الكتاب ان شاء الله تعالى.

_____